



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

65 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية يوم أمس الثلاثاء معظمهم في حلب، و"جيش الإسلام" ينفي وجود أي هدنة مع نظام الأسد في دوما والغوطة الشرقية، فيما مقاتلو المعارضة السورية يرفضون أي انسحاب من حلب، بالمقابل، "حزب الله" يشيع قائداً عسكرياً بارزاً قتل في سوريا، أما في الشأن الإنساني: وفاة أول طفل في حلب نتيجة الحصار الخانق التي تعانى المدينة، من جهته.. يلدريم: تطهير 1250 كم مربع شمال حلب منذ انطلاق عملية "درع الفرات".

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

65 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ):

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوان الأسدية والروسي يوم أمس الثلاثاء 65 شخصاً، معظمهم في حلب ودمشق وريفها، ومن بين القتلى 12 طفلاً و9 نساء وجنين.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 20 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 19 شخصاً، وفي حماة قتل 7 أشخاص، وفي دير الزور قتل 6 أشخاص، وفي حمص قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد، كذلك في القنيطرة قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، ألقى طائرات الأسد المروحية براميل متفجرة على مخيم خان الشيح وبلدة زاكية والمزارع المحيطة ترافقها مع قصف مدفعي استهدف الطرق الواصلة بين المناطق، وشن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت بلدة الريحان، إلى حلب، حيث شهدت المدينة هدوءاً نسبياً دون أن تقصف بالطيران، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدن صوران واللطامنة وطيبة الإمام بالريف الشمالي، وفي إدلب، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية استهدفت بلدة التمانعة جنوب إدلب، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت محيط حقل شاعر النفطي ومدينة السخنة بالريف الشرقي، وفي درعا، قصفت قوات الأسد بالمدفعية بلدتي الغارية الغربية وأم ولد ومحيط تل الشيخ حسين، كما تعرض الطريق الواسع بين منطقة كريم الجنوبي وشعاره في منطقة اللجة لقصف بقذائف الدبابات، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارة جوية استهدفت مدينة الصور شمال مدينة دير الزور. (1,2,3)

عمليات المجاهدين:

ثوار "درع الفرات" يحررون 7 قرى جديدة شمال حلب ويقتربون من مدرسة المشاة:

حرر الثوار أمس الثلاثاء عدة قرى بريف حلب الشمالي ضمن عملية "درع الفرات"، وسيطر الثوار على قرى الباروزة وطنوزة والواش والعيون وتل مالد والشيخ علي وبرغان، وبث ناشطون سوريون صوراً لبعض المقاتلين السوريين في قرية العيون بعد تحريرها من عناصر تنظيم الدولة، وبذلك يقترب الثوار من مدرسة المشاة، حيث يصبحون في مواجهة مباشرة مع قوات النظام في حال سيطرتهم عليها، وانطلقت قبل أشهر عملية "درع الفرات" بمشاركة الجيش التركي وفصائل الثورة السورية، حيث يقوم الجيش التركي بالإسناد الجوي والمدفعي للجبهات، وتسعى تركيا من خلال هذه العمليات لجعل المناطق المحررة مناطق آمنة للاجئين السوريين.

"جيش الإسلام" ينفي وجود أي هدنة مع نظام الأسد في دوما والغوطة الشرقية:

نفى جيش الإسلام الأخبار التي تتحدث عن وجود هدنة بين نظام الأسد وأهالي وفصائل مدينة دوما والغوطة الشرقية، وقال جيش الإسلام في تغريدة له اليوم الأربعاء عبر حسابه في "تويتر" "لا صحة للشائعات التي تطلقها عصابة الأسد المجرمة حول أي هدنة أو اتفاقية في مدينة دوما والغوطة الشرقية"، وكانت بعض وسائل الإعلام قد تحدثت يوم أمس الثلاثاء عن وجود هدنة وربما اتفاق بين الفصائل السورية وأهالي مدينة دوما وبعض مدن الغوطة الشرقية بريف دمشق من جهة وقوات الأسد من جهة أخرى لوقف إطلاق النار، وهو الأمر الذي نفاه جيش الإسلام اليوم.

صمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد المستمرة اقتحام بلدة الريحان، واستهدفوا موقع لتنظيم الدولة في بادية الشام براجمات صواريخ الغراد وحققوا إصابات مباشرة. (3,4)

قتل 13 عنصراً من قوات الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في جبهات صوران ومعردس، وتمكنوا من 13 عنصراً من قوات الأسد بينهم المدعو "خالد الناصيف" أحد قادة شبيحة بلدة قمحانة. (3)

المعارضة السياسية:

حجاب يبحث الوضع في حلب مع وزير الخارجية الفرنسي:

بحث المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب مع وزير الخارجية الفرنسية جان مارك أيرولت الوضع في حلب خاصة المدنة الروسية ومدى فاعليتها ومصدقتيها، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين الجانبين، حيث أكد المنسق العام للهيئة "على عدم الثقة بنظام الأسد وروسيا على وجه الخصوص".

وأضاف أن "محاولات موسكو إخلاء المدينة وإعادتها تحت سلطة النظام عبر الهدن المجزأة وهو ما عجزوا عنه باستخدام كل قوتهم العسكرية"، كما اتفق الطرفان على استمرار التنسيق والتشاور، وإعطاء الأولوية لتنفيذ المبادرة التي تقدم بها الاتحاد الأوروبي، والتي من شأنها وقف القصف بشكل فوري، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى جميع المحتجزين في المدينة، وإخلاء الجرحى والمصابين، وأضاف حجاب أن عمليات التهجير القسري والتغيير الديمغرافي التي يقوم بها النظام في محيط العاصمة دمشق، مستغلة انشغال الرأي العام بما يجري في حلب، مشيراً إلى أنها مخالفة للقرارات الدولية ذات الصلة بالشأن السوري، ومشدداً في الوقت ذاته على رفض جميع هذه الإجراءات واعتبارها مخالفة للقوانين وجريمة حرب".

المعارضة السورية ترفض أي انسحاب من حلب:

قال مقاتلون من المعارضة السورية الثلاثة، إنهم يرفضون أي انسحاب للمقاتلين من مدينة حلب بعدما أعلنت روسيا وقف الضربات الجوية حتى يتسلى للمقاتلين المغادرة والتفرقة بينهم وبين المتشددين على حد قولها، وقال زكريا ملاحجي المسؤول السياسي لجماعة "فاستقم" وتحذر من حلب قاعدة لها "الفسائل ترفض الخروج بالمطلق والاستسلام"، وقال الفاروق أبو بكر القيادي في حركة أحرار الشام بمدينة حلب إن مقاتلي المعارضة سيواصلون القتال، وقال "نحن عندما حملنا السلاح بداية الثورة لندافع عن شعبنا الأعزل عاهدنا الله لا نتركه حتى نسقط هذا النظام المجرم" في إشارة إلى النظام السوري، وأضاف من حلب "لا يوجد أي إرهابي في حلب". (5)

نظام أسد:

أسماء الأسد: رفضت عروضاً للهرب من سوريا مع ضمانات مالية:

أعلنت زوجة الرئيس السوري أسماء الأسد في مقابلة مع قناة روسية هي الأولى لها مع وسيلة إعلام أجنبية منذ اندلاع الحرب في سوريا، أنها رفضت عروضاً للهرب من بلادها، وقالت أسماء الأسد لقناة "روسيا 24" الحكومية في مقطفات نقلتها حسابات الرئاسة السورية على موقع التواصل الاجتماعي، "لم أفكر أبداً في أن أكون في أي مكان آخر، نعم عرض علي مغادرة سوريا أو بالأحرى الهرب منها"، وأضافت إن "هذه العروض تضمنت ضمانات بالسلامة والحماية لطفالي بما في ذلك ضمانات مالية"، مؤكدة أن "الأمر لا يحتاج عقريمة لمعرفة ما كان يسعى إليه هؤلاء الأشخاص فعلياً، لم يكن الأمر يتعلق برفاهي أو رفاه أبنائي، لقد كانت محاولة متعمدة لزعزعة ثقة الشعب برئيسه". (7)

"حزب الله" يشيع قائداً عسكرياً بارزاً قتل في سوريا:

شيء حزب الله اللبناني، الثلاثاء، جثمان أحد قادته العسكريين البارزين، "حاتم حمادي"، الذي قتل أمس الأول، خلال مشاركته في الحرب السورية إلى جانب قوات نظام "بشار الأسد"، وأقيمت مراسم التشيع لـ"حمادي" الذي يحمل الاسم الحركي "الحاج علاء"، في ضاحية بيروت الجنوبية، بمشاركة مئات من أنصار الحزب، وسارت الجنازة، التي حملت نعش "حمادي" الملفوف بعلم حزب الله، في عدد من شوارع وأحياء الضاحية، على وقع الصيحات والشعارات الدينية والسياسية، قبل أن يدفن في مقبرة "روضة الحوراء زينب"، ورفع المشاركون في التشيع صور "حمادي" وأعلام الحزب ورایات دینية، ويقاتل حزب الله إلى جانب النظام السوري، بشكل علني، منذ مطلع العام 2013، ووفق بيان سابق للحزب، فإن "حمادي"، من بلدة القماطية في جبل لبنان، ولد عام 1971، متزوج ولدان، حائز على إجازة جامعية تخصص هندسة الكهرباء، وأوضح البيان أن "حمادي من طلائع المجاهدين الذين ذهبوا إلى سوريا لحماية لبنان من الخطر التكفيري"، بحسب تعبيره.

(8)

الوضع الإنساني:

وفاة أول طفل في حلب نتيجة الحصار الخانق التي تعانيه المدينة:

قال ناشطون سوريون إنه تم تسجيل وفاة الطفل مصطفى خليل إبیو، عمره أربعة أشهر نتيجة نقص المواد الغذائية والطبية جراء الحصار المفروض من قبل قوات الأسد وحلفائها الروس والميليشيات الشيعية، وتعتبر هذه هي الحالة الأولى من نوعها منذ فرض الحصار على المدينة، وتعيش حلب أوضاع إنسانية صعبة حيث تفرض قوات الأسد حصاراً خانقاً على المدينة، إضافة للقصف اليومي من قبل طيران العدوان الأسدية والروسية الذي توقف اليوم بعد إعلان روسيا هدنة في حلب.

المواقف والتحركات الدولية:

يلدریم: تطهیر 1250 کم مربع شمال حلب منذ انطلاق عملية "درع الفرات":

قال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم إنه منذ انطلاق عملية درع الفرات تم تطهير ألف و250 كلم مربع من عناصر تنظيم الدولة وقوات الحماية الشعبية الكردية شمال حلب، وأضاف يلدريم خلال كلمة ألقاها في اجتماع الكتلة النيابية لحزبه (العدالة والتنمية) في مقر البرلمان التركي بالعاصمة أنقرة يوم أمس الثلاثاء "أن تركيا لا تهدف غير إرساء السلام وتحقيق الاستقرار في المنطقة، وليعلم الجميع أننا نفعل ما نراه مناسباً وقت ما نشاء ضد أي خطر يهدد بلادنا ودونما تردد ولا نحتاج لإذن من أحد"، وتسعى تركيا من خلال عملية "درع الفرات" للسيطرة على الحدود الشمالية السورية وجعلها منطقة تحت سيطرة المعارضة وحالية من القتال.

الجبير: نناوش إرسال أسلحة فتاكة للمعارضة السورية:

أكَّد وزير الخارجية عادل الجبير أن قضية إرسال أسلحة فتاكة للمعارضة السورية تتم مناقشته مع شركاء المملكة في التحالف الدولي، وأضاف الجبير في مقابلة مع شبكة "سي إن إن عربي": "نحن نناوش هذه المسألة مع شركائنا من فيهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وهناك خطوات يتم اتخاذها"، مجدداً مقولته "إن هذا أمر لن نعلن عنه على الهواء"، وأضاف الجبير: "إذا لم تجد العملية السياسية نفعاً، فإننا نعتقد أنه على المرء العمل على تغيير موازين القوى على الأرض"، وزاد "هذا يمكن الوصول إليه فقط عبر زيادة حجم وقوة فتك الأسلحة المرسلة للمعارضة المعتدلة، وهذا أمر دعْت له المملكة العربية السعودية وشركاؤها في التحالف"، وجاءت تصريحات الجبير في الوقت الذي أعلنت فيه روسيا هدنة إنسانية في مدينة حلب، بدأت أمس الأربعاء، مدتها ثمان ساعات، إذ حثت من وصفتهم بـ"المسلحين غير الشرعيين" على مغادرة المدينة عبر ممرات إلى إدلب.

(5)

أردوغان وبوتين يبحثان هاتفياً أوضاع سورية والعراق:

بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مساء الثلاثاء، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، آخر التطورات المتعلقة في سورية والعراق و"مكافحة الإرهاب"، ونقلت "الأناضول" عن مصادر في المجمع الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة، أنّ أردوغان وبوتين عرضا في اتصال هاتفي العلاقات الثنائية بين بلديهما، إضافة إلى عدد من المسائل الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وأشارت إلى أن الاتصال تطرق إلى آخر التطورات المتعلقة بسورية والعراق و"مكافحة الإرهاب"، كما تم بحث "مسألة وقف الاشتباكات في مدينة حلب السورية، وإيصال المساعدات الإنسانية"، وأضافت المصادر أنّ بوتين هنّأ أردوغان على النجاحات التي تحققها بلاده ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) شمال سورية. (9)

آراء المفكرين والصحف:

حق الفيتو وحق السوخوي وبينهما حلب:

د. ظافر محمد العجمي

عن حلب لم تعد روسيا تتكلّم بحق الفيتو في الأمم المتحدة، بل بقوافي القذائف وسجعها، فقد أسفرت حملة روسيا المستمرة على المدينة-الجثة عن قتل مئات المدنيين، رغم الدعوات للتحقيق في ارتكابها جرائم حرب، فما الذي تريده موسكو من الشرق الأوسط مروراً بسوريا؟ وما الذي تريده من حلب؟

عادت روسيا للشرق الأوسط بعد ظهور داعش والهشّ الشعبي ومن لف لفهم من الهياكل العسكرية الهجينة، التي ستزول مخلفة فراغاً استراتيجياً؛ فموسكو في حالة دفاع أمام توسيع الناتو، ولأن الاستراتيجيات الدفاعية تمقت الفراغ Defence Strategies Abhor Vacuum. تسعى روسيا لاستعادة دورها في النظام الدولي عبر القفز في ذلك الفراغ، ولأن الشرق الأوسط ميدان رمادية مثالي، وبيئة صانعة لفرص العسكرية، وجدت موسكو المخرج المثالي، فسياساتها الخارجية أصبحت على أساس برمجاتية، على عكس الحقبة السوفيتية التي كانت تحكمها الأيديولوجيا.

كما أن موسكو تمر بأزمات اقتصادية وعدم استقرار سياسي، يضاف إلى ذلك أنّ الأوبامية حولت أميركا في الشرق الأوسط دور الوسيط الحصري، وتركت لروسيا دور اللاعب الحصري.

- ولأن الناتو ساهم في التسعينيات في تآكل الجغرافية العسكرية الروسية في الشرق الأوسط، لذا لن تفرط روسيا في خسارة آخر معاقلها في سوريا، فهي خط المواجهة ضد الخطر المحتمل لل الدرع الصاروخية الغربي، الذي سيحيط بها كالثعبان من بولندا ورومانيا وتشيكيا، فالدخول العسكري الروسي في سوريا أنهى العزلة الدبلوماسية التي كانت فيها. كما أن موسكو على إدراك تام بما تكيد به وواشنطن لها عبر المبدأ البراغماتي الكلاسيكي الأميركي «دع أعداء أميركا ينقاتلون»، وقد نجحت بشكل ما في إبطال مفعوله.

- أما أهمية حلب لموسكو فتعود إلى أهميتها لنظام الأسد نفسه، فحلب هي الأهم اقتصادياً وبها ربع سكان سوريا، وسيضمنها النظام لـ«الدولة المفيدة». كما أن احتلالها من قبل النظام بالجهد العسكري الروسي يعني تسليمها بشكل ما قيادة عسكرية روسية، مما يعني تشكيل جيزة عسكرية روسية تركية أو بالأصل إحاطة روسية بتركيا.

يبعها قطع لخط الإمداد من تركيا لفصائل المعارضة بسوريا، فكسر دفاعات حلب هو كسر ظهر الثورة السورية، وما وحشية السوخوي إلا امتداد للعقيدة العسكرية الروسية في القتال، كما حصل في القرم وغروزني بقفز همجي للبيوت ومرافق الحياة لتهجير السكان.

بالعمجي الفصيح:

أعاد بوتين ترتيب أجندة الشرق الأوسط، فجعل أولويات المنطقة تتبع أولوياته، مرة بقوة حق الفيتو في نيويورك، ومرة بسطوة طائرة الجيل الخامس سوخوي سو-35 في حلب، فتغاضت عنه دول عددة مرات بمصلحية فجة، ومرة بعري صارخ.

5 (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الثلاثاء (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَنْتَهِ عَبَادَهُ فِي الشَّهَادَهِ): (11, 10)

محمد رضا حسون - حلب - حي بستان القصر

ياسر حسون - حلب - حي بستان القصر

إسماعيل حسون - حلب - حي بستان القصر

أحمد حسون - حلب - حي بستان القصر

محمود فرح - حلب - بلدة دابق

مريم فرح - حلب - بلدة دابق

عائشة حمو - حلب - بلدة دابق

خديجة حداد - حلب - بلدة دابق

الطفلة نيدان شيخو - حلب - بلدة دابق

الطفلة هناء شيخو - حلب - بلدة دابق

الطفل جمعة شيخو - حلب - بلدة دابق

الطفل حسين شيخو - حلب - بلدة دابق

الطفل يوسف شيخو - حلب - بلدة دابق

الطفل محمود شيخو - حلب - بلدة دابق

حلا عبود - حلب - بلدة دابق

الطفل يوسف حمد - حلب - بلدة دابق

شيخ مامق وزوجته - حلب - بلدة دابق

يوسف مصطفى عبدالعال - حلب - بستان البasha

خالد عبد الرزاق الجريوع - حلب

حسان أيمن الشحادات - درعا - داعل

سليمان الرشيد - إدلب

محمد عمر بكار - ريف دمشق - دوما

علي بشار النجار - ريف دمشق - دوما

خالد عدنان البوبيضاني - ريف دمشق - دوما

محمد محمود الساعور - ريف دمشق - دوما

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - مسار برس
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - جيش الإسلام
- 5 - العرب القطرية
- 6 - عكاظ
- 7 - السياسة الكويتية
- 8 - السبيل
- 9 - العربي الجديد
- 10 - حلب نيوز
- 11 - مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: